هل من الحرج على من لايستطيع ثني أصابع قدمه في الصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل اصابع قدمي تؤلمني ولا استطيع ثنيها في الصلاة لتستقبل القبلة فهل في ذلك حرج؟ الحمد لله رب العالمين وبعد؟ الجواب يقول الله عز وجل ما جعل - 00:00:00

عليكم في الدين من حرج. ويقول النبي صلى الله ويقول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ويقول الله عز عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم ويقول تبارك وتعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال الله - 00:00:24

عز وجل ان مع العسر يسرا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم والمتقرر عند العلماء ان المشقة تجلب التيسير والمتقرر ان الامر اذا ضاق اتسع والمتقرر عند العلماء - 00:00:44

رأي انه لا واجب مع العجز ولا محرم مع الضرورة. وبناء على هذه الادلة والاصول اقول ان ثني الاصابع في للسجود الى جهة القبلة من جملة السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي حميد - 00:01:04

الساعدي عند الامام البخاري وغيره. فهو سنة من سنن الصلاة وليس بواجب. والسنة ان فعلتها فلك الثواب وان تركتها فليس عليك العقاب. فاذا كنت عاجزا عن ثنيها بسبب الم فيها اذا ثنيت - 00:01:23

فانك لا تثنيها رحمة بك واحسانا من الله عز وجل لك. فان اي فعل في تطبيقه عسر فان انه يصحب باليسر. لكن السؤال هل تثاب ولو لم تثنها؟ ثواب من ثناها الى القبلة؟ الجواب نعم - 00:01:43

تثاب ثواب من ثناها. لان المتقرر ان كل من فعل ما في وسعه فانه ويكتب له فضلا تمام سعيه. وان الانسان اذا كان مطبقا لشيء من الشرع وجوبا وندبا. ثم اعجزه عن تكميل تطبيقه - 00:02:03

عذر فان الله عز وجل يكتب له الاجر كاملا حتى ولو لم يطبقه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له من العمل ما كان يعمله صحيحا مقيما. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا - 00:02:23

قطعتم واديا الا تركوكم في الاجر. وفي رواية الا وهم معكم حبسهم المرض او قال حبسهم العذر. فاذا انت كنت تفعلها سابقا ولكن انك تعطل فعلك لها بسبب العذر فانت لم تثنها حقيقة ولكنك تثاب ثواب من ثناها عند الله - 00:02:43

تبارك وتعالى فابشر بالخير ولا يحزن قلبك على عدم ثنيها في هذا السجود. واسأل الله عز وجل ان يشفيها وان يرد لك عافية وصحتك وجزاك الله خيرا على حرصك على تطبيق السنة والله اعلم - 00:03:03